الدرس الخامس

مِنَ الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ

بِلَادِي

الشَّاعِرُ :

- هَذِهِ ثَلَاثُ **مَقْطُوعَاتٍ** مِنْ قَصِيدَةٍ **بِعُنْوَانِ** بِلَادِي للشَّاعرِ إِيلِيَّا أَبُو مَاضِي.

- وُلِدَ إِيلِيَّا أَبُو مَاضِي في لُبْنَانَ حَوَالَيْ عام ١٨٩١ م.

- رَحَلَ إِلَى مِصْرَ حَوَالَيْ عَامِ ١٩٠٢ واشْتَغَلَ في بَيْعِ السَّجَائِرِ والدُّخَانِ. وَفِي أَوْقَاتِ فَرَاغِهِ اشْتَغَلَ بِالْقِرَاءَةِ وَالدَّرْسِ **وَنَظْمِ** الشِّعْرِ.

- هَاجَرَ إِلَى أَمْرِيكَا عَامَ ١٩١١. واتَّخَذَهَا وَطَنًا ثَانِيًا **(أَوْ مَهْجَرًا)** وَأَقَامَ فِي نُيُويُورْك. وَلِذَلِكَ فَهُوَ مِنْ **شُعَرَاءِ الْمَهْجَرِ** : أَيْ الشُّعَرَاءِ الْعَرَبِ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى أَمْرِيكَا (وَمُعْظَمُهُمْ مِنْ لُبْنَانَ)، وَقَضَوْا حَيَاتَهُمْ فِيهَا، وكَتَبُوا وَأَلَّفُوا هُنَاكَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، ونَشَرُوا مِنْهَا شِعْرَهُمْ الْعَرَبِيَّ ومِنْ شُعَرَاءِ الْمَهْجَرِ الَّذِينَ يَعْرِفُهُمْ الْعَالَمُ أَجْمَعُ الآنَ جُبْرَانُ خَلِيلُ جُبْرَان.

- قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْعِشْرِينَ مِنَ الْعُمْرِ أَصْدَرَ إِيلِيَّا أَبُو مَاضِي دِيوَانَهُ الأَوَّلَ وَأَهْدَاهُ إِلَى **الأُمَّةِ الْمِصْرِيَّةِ**.

شِعْرُهُ :

- اشْتَهَرَ إِيلِيَّا أَبُو مَاضِي بِالتَّفَاؤُلِ وَ**حُبِّ الْحَيَاةِ** والايمَانِ بِجَمَالِهَا، وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الأَمَلِ، كَمَا حَارَبَ التَّفْرِقَةَ بَيْنَ الطَّبَقَاتِ وَبَيْنَ الأَجْنَاسِ، وَدَعَا إِلَى الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ الْغَنِيِّ والْفَقِيرِ مِنْ عِبَادِ الله.

- إِيلِيَّا أَبُو مَاضِي لَهُ قَصَائِدُ مَشْهُورَةٌ يَحْفَظُهَا النَّاسُ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ، مِنْهَا **قَصِيدَةُ الطِّينِ، وَفَلْسَفَةُ الْحَيَاةِ وَقَصِيدَةُ بِلَادِي** مَوْضُوعُ هَذَا الدَّرْسِ.

الْقَصِيدَةُ :

- فِي الْقَصَائِدِ عَادَةً كَلِمَاتٌ صَعْبَةٌ. وَلَكِنْ بَعْدَ شَرْحِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَمْتِعَ بِالْقَصِيدَةِ.

- أَيْضًا فِي الْقَصَائِدِ أَحْيَانًا جُمَلٌ صَعْبَةٌ، وَلَكِنَّ الشِّعْرَ يَسْتَحِقُّ مِنْكَ دِرَاسَةَ هَذِهِ الْجُمَلِ.

- تَتَحَدَّثُ قَصِيدَةُ بِلَادِي عَنْ فِكْرَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ هِيَ **حُبُّ الانْسَانِ لِوَطَنِهِ** الأَوَّلِ، وَشَوْقِهِ الدَّائِمِ إِلَيْهِ. وَطُيُورُ الْوَطَنِ أَحَبُّ إِلَى الانْسَانِ مِنْ طُيُورِ الْبِلَادِ الأُخْرَى، وَزُهُورُ الْوَطَنِ أَجْمَلُ زُهُورِ الدُّنْيَا وَمَاءُ الْوَطَنِ أَعْذَبُ مِنْ أَيِّ مَاءٍ آخَرَ، والْحُسْنُ والْجَمَالُ فِي الْوَطَنِ يَفُوقُ الْحُسْنَ والْجَمَالَ فِي الأَوْطَانِ الأُخْرَى!

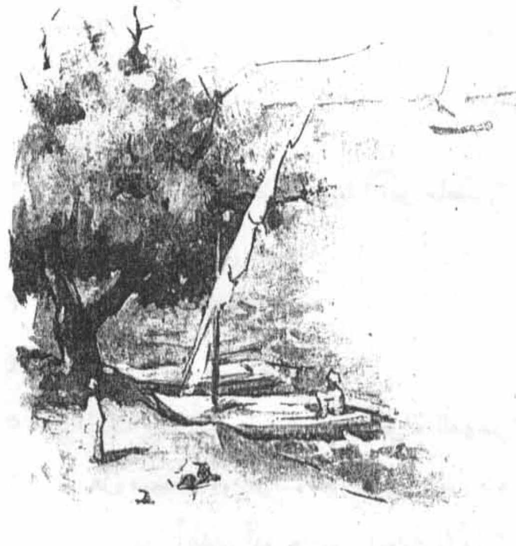
ادْرُسْ واحْفَظْ :

بِلَادِي





إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى الرِّيَاضِ الحَالِيَهْ
وَسَمِعْتُ أَنْغَامَ الطُّيُورِ الشَّادِيَهْ
فَطَرِبْتُ، لَكِنْ لَمْ يُحِبَّ فُؤَادِيَهْ
كَطُيُورِ أَرْضِي أَوْ زُهُورِ بِلَادِي



وَشَرِبْتُ مَاءَ النِّيلِ شَيْخِ الأَنْهُرِ
فَكَأَنَّنِي قَدْ ذُقْتُ مَاءَ الكَوْثَرِ
نَهْرٌ تَبَارَكَ مِنْ قَدِيمِ الأَعْصُرِ
عَذْبٌ، وَلَكِنْ لَا كَمَاءِ بِلَادِي

1. Poet
2. Composition / Piece of music
3. Poem
4. Titled
5. The poet
6. Born
7. About
8. He travelled
9. He engaged
10. Sell / Selling
11. Cigar / Cigarettes
12. Smoke / Tobacco
13. Times
14. His free
15. Engaged
16. Reading
17. Composing
18. Poetry
19. Emigrated
20. Adopted her
21. Homeland
22. Second
23. Country of emigration / Settlement
24. Resided / Stayed
25. The emigrated poets
26. Whom / Who
27. Emigrated
28. Majority of them
29. They spent
30. Their lives
31. Composed
32. They spread
33. Knows them
34. Whole / Complete world
35.
36. He reached / attained
37. Issued / Released / Publish
38. His collection of poems
39. He donated
40. Nation
41. Became famous
42. With optimism
43. Love / Like
44. Faith / Belief
45. With her beauty
46. He called / Invited
47. Hope
48. He battled / fought
49. Division / Disunity
50. Social classes
51. The sexes
52. Equality
53. Poems
54. Famous
55. They remembered her
56. Poem
57. Clay / Mud
58. Philosophy
59. Poem of my country
60. Poems
61. Generally / Customarily
62. Difficult
63. Explain
64. You could
65. You enjoy (enjoys)
66. Sometimes
67. Sentence
68. The explanation
69. Deserve / Merits
70. From you
71. You / She speaks
72. About
73. Ideas
74. Humanities / Human
75. His yearning
76. Lasting / Abiding / Enduring
77. Birds
78. Flowers
79. Prettier
80. Sweeter
81. Any other water
82. Good / Pretty
83. Beautiful
84. Surpasses
85. Homelands / Countries
86.